

ما لك المني اجزه انه سمع فضاله بن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يدعوا في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بسم الله والتسليم عليه
ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدع بعد ما شاء ويروي عن هذا السند
ابن حبه الله وهو صحيح **وعن** عمر الخطاب قال الدعاء والصلوة معلقين السما والآلة
ولا يصعد الى الله منه شيء يصل على النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** علي بن النبي
صلى الله عليه وسلم معناه وقال وعلى آل محمد **وروي** ان الدعاء محجور حتى يصل
الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن مسعود اذا اراد احدكم ان يسأل
الله شيئا فليبدأ بمدحه والتسليم عليه بما هو اهله ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليسل فانه اجدر ان يفتح **وعن** جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحلوا في كدح الركبت فان الركبت ملاءة قدح ثم تصبغ ويرفع مناعه فان اجتاح
شربا شربه او الوضوء توصاوا الا هراقه ولكن اجعلوا في اول الدعاء
واخره • وقال ابن عطية للدعاء ركائز واجمعة واشباب واوقات فان اذق
ركائز فوي وان وافق اجتمعت طارفة السماء وان وافق مواقيته فان وافق
اشبابها فتح فان ركائز حضور الشرب والركبة والاستسكان والشروع وتعلق
القلب بالله وقطعه من الاسباب واجمعة الهدى ومواقفه الامحار والاسباب
الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم • وفي الحديث الدعاء من الصلوات على الابرار

10
وفي حديث آخر كل دعاء محجوب دون التسليم فاجاز الصلوة على سعد الدعاء وقد دعا
ابن عباس النبي رواه عند جليس فقال في اخره واستجب دعائي ثم بدأ بالصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم ان يصل على محمد عبدك ونبيك ورسولك افضل ما صليت على احد
من خلقك اجمعين آمين • ومن مواظب الصلوة عليه عند ذكره وسامع اسمه وكابيه
او عند الاذان وقد قال عليه السلام رغبوا في رجل ذكرت عنه فلم يصل عليه • وكان
ابن حبه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند التبرج • وكان يحنون الصلاة عليه عند
وما لا يصل عليه الا على طريق الاحتساب وطلب الثواب • قال اصبح علي بن ابي طالب
موطنان لا يذكر فيها الا الله الدهن والعطاس فلا يفلقهما بعد ذكر الله محمد رسول الله
ولو قال بعد ذكر الله صلى الله عليه وسلم على محمد يكن تسمية له مع الله • وقاله اشعب قال
ولا ينبغي ان يجعل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قيدا استثنانا **وروي**
السائي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالاجاز من الصلاة عليه مع
الجمعة ومن مواظب الصلوة عليه فدخل المسجد • وقال ابو اسحق بن شيبان
ونبغي لمن دخل المسجد ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وتبرح عليه
وعلى الله ويبارك عليه وعلى آله ويستلم تسليمًا ويقول اللهم اغفر لي ذنوبي وانفتح
ابواب رحمتك واذا خرج فقل مثل ذلك وجعل موضع رحمتك فقال • وقال عمر
ابن قتيبة قوله فاذا علمت بيوتنا فسلموا على انفسكم قال انكم كنتم في البيوت
فقل السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام